## مع تواصل البحث عن ناجين وجثث الضحايا

# حداد في اليونان مع استمرار التصدي للحرائق المميتة

جهود متواصلة لإخماد الحرائق في اليونان

واصل رجال الاطفاء الاربعاء عمليات البحث عن الاشخاص العالقين في بيوت او في سيارات متفحمة في محيط منتجعي ماتي ورافينا شرق أثينا، اللذين اجتاحتهما حرائق اوقعت 74 قتيلا على الاقل و187 جريحا، كما تفيد آخر حصيلة رسمية.

وقد حصلت الكارثة التي وصفتها وسائل الاعلام اليونانية بأنها «مأساة وطنية»، بعد ظهر الإثنين حيث انتشرت السنة لهب الحريق الذي اندلع على جبل قريب من بنديلي وأججته رياح بلغت سرعتها 100 كلم في الساعة، واجتاحت ماتي التي تبعد 40 كلم عن أثينا، وأحرقت مئات المنازل.

وفر اصحابها مذعورين الى الشاطئ القريب حيث اضطر عدد كبير منهم الى البقاء اكثر من ساعة في الماء لينجو بنفسه.

وصدم اليونانيون الثلاثاء لهول الامر خصوصا عند العثور في المنطقة نفسها على 26 جثة متفحمة بعضها «لاطفال صغار».

وقال فاسيليس اندريوبوليس وهو احد عناصر الإنقاذ، «عثر عليهم متلاصقين مجموعات، في محاولة اخيرة لحماية أنفسهم».

وواصل حوالى المائة من عناصر الاطفاء، تؤازرهم الشرطة وعشرات من المتطوعين، طوال نهار الثلاثاء، عمليات البحث عن ضحايا محتملين في هذه المنطقة الغارقة وسط النيران.

وذكرت المتحدثة باسم الجهاز ستافرولا ماليري ان عناصر الاطفاء تلقوا «عشرات الاتصالات» من اشخاص يبحثون عن ذويهم.

وبدأ مئات المهندسين من وزارة النقل ومن المنطقة بتدوين الأضرار.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال المستشار البلدي في رافينا، ميرون تساغاراكيس «اخشى وجود ضحايا آخرين ومفقودين، ولاسيما من المسنين».

وحتى مساء الثلاثاء، لم تنشر الحكومة عدد المفقودين.

ويمكن ان تتخطى حصيلة قتلى هذه الحرائق، حصيلة حرائق 2007 (77 قتيلا).

ومن اجمالي 187 شخصا نقلوا الى المستشفيات، كان 82 ما زالوا يتلقون العلاج مساء الثلاثاء، منهم عشرة في حالة خطرة و11 طفلا لا تدعو حالاتهم للقلق.

وأمضى الناجون ساعات قلق وسط غيمة من الرماد على اليابسة او في الماء، في انتظار وصول أجهزة الانقاذ. وغرق ستة على الاقل.

ونقل حوالى 715 شخصا على متن سفن عسكرية او خاصة الى مرفأ رافينا.

وقال رئيس الوزراء أليكسيس تسيبراس «اليونان اليوم في حالة حداد»، معلنا في كلمة الى الأمة عبر التلفزيون، الحداد الوطني ثلاثة ايام. وستنكس الاعلام حتى الجمعة.

وألغت الرئاسة الاحتفالات التي كانت ستقام الثلاثاء في ذكرى عودة الديموقراطية الى اليونان في يوليو 1974. وخصصت وزارة المالية 20 مليون يورو «لتلبية الحاجات الملحة للبلديات والمواطنين المتضررين».

واعلن المتحدث باسم الحكومة عن اعفاءات من الضريبة العقارية لعام 2018 للمواطنين والعائلات المتضررة، وعن تعويضات ايضا.

وكانت ماتي، المدينة المكسوة بأشجار الصنوبر، الاكثر تضررا بسبب «تقدم صاعق للنار» في ارجائها، كما قالت ماليري. وقال رئيس بلدية رافينا إيفانغيلوس بورنوس «ماتي لم تعد موجودة»، مشيرا الى اضرار لحقت «بأكثر من الف مبنى و300 سيارة».

وذكر رجال الاطفاء ان «النار كانت تتقدم مساء الثلاثاء في قطاع فالي (..) وسط منازل متفرقة». لكن بؤرة اخرى قد نشطت مجددا على مستوى كينيتا غرب أتيك، حيث وقعت اضرار الاثنين، لكن لم يتم تسجيل ضحايا. وقالت مسؤولة عن رجال الاطفاء ان ثلاث قرى جديدة في كينيتا «قد أخليت على سبيل الاحتياط».

وحصلت البلاد التي فعلت الآلية الاوروبية للحماية المدنية، على المساعدة وخصوصا الوسائل الجوية، من اسبانيا وفرنسا وبلغاريا وتركيا وايطاليا ومقدونيا والبرتغال وكرواتيا واسرائيل، فيما تدفقت برقيات التعزية من الخارج.

وكتب رئيس المفوضية الاوروبية جان–كلود يونكر في تغريدة ان «المفوضية لن تدخر جهودها لمساعدة اليونان». واعلنت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل في برقية الى تسيبراس ان «الالام التي يشعر بها المنكوبون تؤثر بنا جميعا». واعرب البابا فرنسيس عن «حزنه العميق»، فيما اكد الامين العام للحلف الاطلسي ينس ستولتنبرغ «تضامن» الحلف مع اليونان.

واعلنت الحكومة انها ستتكفل بمراسم الدفن والجنازات، وعن تدابير ضريبية لمصلحة المنكوبين.

وفتحت النيابة تحقيقا حول اسباب الحرائق.

وقبل ان يثور جدل حول رد فعل أجهزة الدولة، اشارت الحكومة الى انها اضطرت الى مواجهة ظاهرة «قصوى» و«غير مألوفة»، كما قال تسيبراس.

وتحدث ديميتريس تزاناكوبولوس عن «اندلاع 15 حريقا في وقت واحد على ثلاث جبهات مختلفة» في أتيك.

واضاف ان الولايات المتحدة قدمت طائرة بلا طيار للتحليق فوق المنطقة «ومراقبة اي نشاط مشبوه والابلاغ عنه».

# كوريا الجنوبية تعتزم الاستمرار بتوخي الحذر مع جارتها الشمالية

قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس الاربعاء ان سيؤول تعتزم الاستمرار بتوخي الحذر مع بيونغ يانغ فيما يتعلق بأي احتمال لاختراقها العقوبات الاممية المفروضة عليها خلال التبادل بين الكوريتين.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن الوزارة تأكيدها في تقرير للجنة البرلمانية الالتزام باستمرار العمل بالعقوبات المفروضة على الشمال حتى يتم «نزع السلاح بالكامل» من شبه الجزيرة الكورية.

وقالت الوزارة «اننا سوف نبقى على التعاون الوثيق مع المجتمع الدولي ومن ضمنه الولايات المتحدة والامم المتحدة في حال ظهور اي مشكلة اثر التبادل بين الكوريتين وتتضمن خرقا للعقوبات». واضافت ان سيؤول ستستمر باجراء مشاورات مع الاطراف المشتركة لوضع «تدابير ملموسة» لتحقيق سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية واخلائها السلاح النووي منها.

واكدت الوزارة سعي كوريا الجنوبية الى اعلان انهاء الحرب الكورية 1950 – 1953 بشكل رسمي خلال نهاية العام الحالي وتحقيق سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية من خلال اتخاذ خطوات واضحة وملموسة.

وعن التدريبات العسكرية المشتركة بين سيؤول وواشنطن اوضحت ان العديد من التدريبات المشتركة تم تعليقها في اطار عملية السلام لافتة الى ان قرار وقف او بدء تدريبات اضافية بيد السلطات الدفاعية لكلا الطرفين ويعتمد على وفاء بيونغ يانغ بالتزامها حول نزع السلاح. يذكر ان زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون وافق على اخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي خلال القمة التاريخية التي جمعته مع نظيره الجنوبي مون جاي–إن في قرية (بانمونجوم) الحدودية في 27 ابريل الماضي.

وينص اعلان (بانمونجوم) فقط على اخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بالكامل دون توضيح كيفية القيام بذلك.

# ماليزيا تنشئ مشروع قانون لحماية الأديان من الإهانات

قال الوزير في مكتب رئيس الوزراء الماليزي للشؤون الاسلامية مجاهد يوسف أمس الاربعاء ان الحكومة الجديدة ستقدم مشروع قانون لحماية جميع الاديان الموجودة في ماليزيا من الاهانات ولا يقتصر ذلك على الاسلام فقط. واضاف يوسف في جلسة البرلمان ان حكومة تحالف الامل (باكاتان هارابان) ستقدم مشروع قانون (وقف الاهانات العرقية والدينية) ليتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يقوم بإهانة الاديان والاعراق في ماليزيا والتي تزايدت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرا. وبرر ضرورة فرض القانون الجديد لحماية التنوع الواقع في المجتمع الماليزي متعدد الأديان والأعراق مشيرا الى انه سيلتقي بعلماء الدين الشهر الحالي لمناقشة هذه القضية فيما لم يبد مزيدا من التفاصيل حول القانون.

وكانت الحكومة السابقة قدمت مشروع قانون (الوئام الوطني والمصالحة) الا انه لم يتم تمريره من قبل البرلمان وهو من ضمن ثلاثة قوانين جديدة تم اقتراحها في اطار مخطط الوحدة الوطنية من قبل المجلس الاستشاري للوحدة الوطنية وكان الوزير يوسف عضوا فيه. ويعتبر الإسلام الدين الرسمي لماليزيا حسب ما ينص عليه الدستور الذي يكفل أيضا ممارسة غير المسلمين لطقوسهم وشعائرهم الدينية اذ يمثل الإسلام في البلاد نسبة 62 في المئة من السكان تليه البوذية بنسبة 19 في المئة ثم المسيحية بنسبة تسعة في المئة ثم الهندوسية بنسبة ستة في المائة إضافة إلى ديانات أخرى.

## تسبب في مقتل شخصين وإصابة 12 آخرين

# تنظيم الدولة الإسلامية يتبنى هجوم الأحد في مدينة تورونتو الكندية

«داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم تورنتو

تبنى تنظيم الدولة الاسلامية الأربعاء عبر حساباته على تطبيق «تلغرام» تنفيذ إطلاق النار في مدينة تورنتو، العاصمة الاقتصادية لكندا، الذي تسبب الأحد بمقتل شخصين وإصابة 12 آخرين بجروح.

وأفادت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم بأن «منفذ» هجوم تورنتو «هو من جنود الدولة الإسلامية» ونفذه «استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف» الدولي بقيادة أميركية والذي يستهدف التنظيم في سورية والعراق منذ صيف العام 2014.

وأحصت قوات الأمن الكندية الاثنين مقتل شخصين وإصابة 13 جريحا بعد إقدام مسلح (29 عاما) على إطلاق النار بشكل عشوائي على مشاة في جادة دانفور (4.00 ت غ) قبل أن يستهدف مطاعم مكتظة.

وأطلقت الشرطة النار على المهاجم الذي عثر عليه بعيد ذلك مقتولا في شارع ضيق بحسب المحققين.

واعلن قائد الشرطة الثلاثاءأن مطلق النار هو فيصل حسين الذي يسكن في تورنتو. وقالت اسرته أنه عانى فيصل منذ طفولته من «مشاكل عقلية خطيرة» لم يستطع يوما التغلب عليها حتى مع تناوله للأدوية وخضوعه للعلاجات. وتشهد تورونتو في الفترة الأخيرة تزايدا في أعمال العنف الناجمة عن أسلحة نارية خصوصا بسبب العصابات.

في أبريل، دهس رجل في شاحنة عددا من المارة في تورونتو ما أوقع عشرة قتلى وأدى الى اصابة 15 آخرين بجروح في أحد أكثر الهجمات دموية في البلاد.

وخلال السنوات الماضية، تبنى تنظيم الدولة الاسلامية الذي مني بخسائر كبرى في سورية والعراق حيث ما زال يتحصن في مناطق صحراوية، تنفيذ اعتداءات دموية حول العالم أوقعت عشرات القتلى أبرزها في باريس ومدينة نيس الفرنسية وفي الولايات المتحدة.

# العثور على سيارة تنقل متفجرات في إحدى ضواحي باريس

عثر الدرك الفرنسيون مساء الثلاثاء على سيارة تنقل متفجرات في صندوقها، في مرآب مركز تجاري في سارسيل بشمال باريس، حسب ما ذكرت مصادر متطابقة مؤكدة نبأ نشرته صحيفة «لو باريزيان». وتشير العناصر الاولى للتحقيق الى ان المسألة بدأت مع عملية تدقيق عادية للسير بعد ظهر الثلاثاء. وقالت المصادر ان «الدركيين ارادوا التحقق من هويات اشخاص في سيارة كانوا يراقبون محطة للوقود (...) لكنهم افلتوا من عملية التدقيق وفروا باتجاه سارسيل».

وجرت مطاردة انضم اليها بعد ذلك فريق من رجال الشرطة. ودخلت السيارة بعد ذلك الى مرآب المركز التجاري تحت الارض وفر راكباها تاركين السيارة في المكان.

وقال مصدر في الشرطة انه عثر على «ست قطع من عجينة المتفجرات» في الصندوق وكذلك «لوحات تسجيل مزورة».

وضرب طوق امني حول المكان وتم اخلاء المركز التجاري اثناء ازالة المتفجرات.

وقال مساعد النائب العام في بونتواز لوكالة فرانس برس «ليست لدينا اي ادلة حول وجهة المتفجرات». واضاف ان تحقيقا فتح في قضية رفض الامتثال لاوامر وحيازة متفجرات.

# نائب ترامب يطالب بانتخابات مبكرة في نيكاراغوا لإنهاء العنف

طالب نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الثلاثاء رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا بالدعوة إلى انتخابات مبكرة ووضع حد للعنف الدامي في البلاد منذ أشهر ما انتهى بمقتل ما يناهز 300 شخص.

وأعلن بنس على تويتر أن «عنف الدولة في نيكاراغوا ثابت ولا يمكن نكرانه. دعاية أورتيغا لا تخدع أحدا ولا تغير شيئا»، مشيرا إلى أن حصيلة القتلى «تزيد على 350»، محملا الحكومة المسؤولية.

وتابع بنس: «تدعو الولايات المتحدة حكومة أورتيغا إلى وضع حد للعنف الآن وإجراء انتخابات مبكرة، العالم كله يراقب».

والاثنين أعلن أورتيغا لشبكة فوكس نيوز الإخبارية الأميركية أنه ينوي الاستمرار في منصبه حتى انتهاء ولايته في 2021 رغم التظاهرات المطالبة بتنحيه وسط عنف مستمر منذ ثلاثة أشهر.

وقال اورتيغا إن «تقريب موعد الانتخابات سيؤدي إلى انعدام الاستقرار، وانعدام الأمن، وسيزيد الأمور سوءا».

وبدأ الاحتجاج، وهو الأعنف في البلاد منذ عقود، في 18 أبريل بعد طرح قانون لتعديل نظام الضمان الاجتماعي.

ورغم سحب الحكومة للمشروع، إلا أن الغضب الشعبي لم يتراجع بل تفاقم مع قمع الشرطة للمحتجين. ويُتهم أورتيغا بأنه قمع المتظاهرين وأقام مع زوجته روزاريو موريلو التي تتولى منصب نائب الرئيس، «ديكتاتورية» تقوم على الفساد والمحسوبية. ويطالب معارضو الرئيس بانتخابات مبكرة أو برحيله.

# بلغاريا تحذر اليونان وتركيا من فيضانات قادمة

حذرت بلغاريا جارتيها الجنوبيتين اليونان وتركيا من فيضانات، إذ من المتوقع أن تسفر أمطار غزيرة عن فيضان نهري أردا وماريتسا اللذين يمران عبر أراضي البلدين.

ويأتي هذا التحذير فيما تبذل أجهزة الطوارئ اليونانية جهودا مضنية للسيطرة على أكبر حرائق غابات تنشب في البلاد منذ سنوات.

وقالت وزارة الخارجية البلغارية في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء إن المياه المحتجزة وراء أحد السدود على نهر أردا في جبال رودوب الشرقية ستفيض على الأرجح خلال الأيام المقبلة جراء هطول أمطار غزيرة.

ويتدفق نهر أردا باتجاه الشرق حتى يصل إلى اليونان ثم يلتقي بنهر ماريتسا على حدود اليونان مع تركيا.

وقالت بلغاريا إنها تتوقع ارتفاعا كبيرا في منسوب المياه بنهر ماريتسا قرب مدينة سفيلنجراد البلغارية الواقعة على الحدود مع تركيا. وأعلنت السلطات البلغارية حالة الطوارئ في عدد من البلديات بعد هطول أمطار غزيرة راح ضحيتها رجل في بلدة تيتيفين البلغارية الثلاثاء.